تقييم المنتزهات العامة في عزون

تحليل تشاركي للاحتياجات، الفجوات، وفرص التحسين

2025

AWDF | AFRICAN WOMEN'S DEVELOPMENT FUND

Mothers School Society
جمعية مدرسة الأمهات

الفهرس

الملخص التنفيذي	3
تأطير عام	3
خلفية التقرير	3
أهمية و أهداف التقرير	3
منهجية التحليل وأدواته	4
مقدمة نتائج تحليل الاستمارة	4
نتائج تحليل الإستمارة	5
الاستنتاج التفصيلي	10
التوصيات	11

الملخص التنفيذي:

يسعى هذا التقرير إلى تحليل وتقييم جودة المرافق العامة والمنتزهات في قرية عزون بمحافظة قلقيلية، اعتمادًا على منهجية بطاقة التقييم المجتمعي (Community Score Card)، وذلك من خلال دراسة تشاركية تهدف إلى فهم مدى رضا السكان عن الخدمات المقدمة، وقياس مدى تلبيتها لاحتياجاتهم اليومية والاجتماعية والنفسية. أُجريت الدراسة بمشاركة عينة من 59 شخصًا من سكان القرية، وتضمنت تحليلًا مفصلًا لأربعة محاور رئيسية: سهولة الوصول والاستخدام، الأمان والاستجابة للطوارئ، النظافة وجودة المرافق، والشمولية تجاه الفئات الأكثر هشاشة مثل النساء والأطفال وذوي الإعاقة.
تكشف النتائج عن واقع متباين في تقييم المرافق، مع وجود مؤشرات إيجابية عديدة كسهولة الوصول والنظافة، ومؤشرات أخرى تستدعي التدخل مثل توفير بيئات آمنة خاصة للنساء والأطفال.

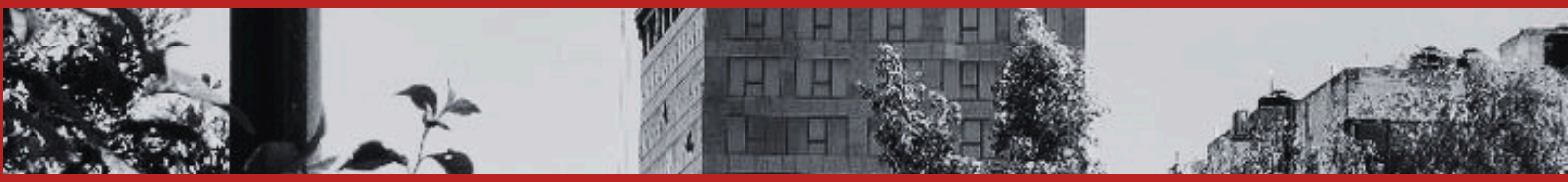

التأطير العام:

تعد قرية عزون، الواقعة شرق محافظة قلقيلية في الضفة الغربية، نموذجًا مصغرًا للواقع الفلسطيني في ظل خصوصية جغرافية تفرض تحديات اجتماعية واقتصادية وسياسية عديدة، أبرزها إجراءات الاحتلال الإسرائيلي والحصار الجزئي الذي يؤثر على الحركة والتنقل، مما يجعل توفير الخدمات العامة والترفيهية ضرورة مُلحّة من أجل الحفاظ على النسيج الاجتماعي وتعزيز قدرة السكان على الصمود.
وعلى الرغم من هذه الظروف، تسعى بلدية عزون باستمرار إلى تحسين واقع المنتزهات والخدمات العامة المقدمة للمواطنين، مع التركيز على الفئات الأكثر احتياجًا مثل النساء والأطفال والشباب، والذين يشكلون الغالبية العظمى من التكوين الديموغرافي والاجتماعي للقرية.

خلفية التقرير

تعد المنتزهات والأماكن العامة من المرافق الحيوية التي تعزز الترابط الاجتماعي وتوفر متنفساً نفسياً مهماً للسكان. في مجتمع فلسطيني محافظ كمجتمع عزون، يصبح توفير أماكن آمنة ومريحة، خاصة للنساء والأطفال والشباب، أولوية قصوى لتخفيف الضغط الاجتماعي والاقتصادي الذي يفرضه الواقع السياسي والأمني، وهو ما دفعنا لإجراء هذه الدراسة لتحديد مدى ملاءمة هذه المرافق واحتياجات السكان تجاهها.

أهمية التقرير

تتمثل أهمية وأهداف التقرير في النقاط التالية:

- توفير قاعدة بيانات واضحة حول جودة الخدمات والمرافق العامة، لدعم صانعي القرار في التخطيط واتخاذ القرارات.
- تقييم دقيق لمستوى رضا المواطنين عن المنتزهات وتحديد نقاط القوة والضعف لتحسينها.
- تعزيز دور المرأة في المجتمع المحلي عبر توفير أماكن عامة آمنة وملائمة لاحتياجاتها.
- دعم قدرة المؤسسات المحلية على تقديم خدمات تتوافق مع احتياجات السكان الحقيقية، وتعزيز مشاركتهم المجتمعية في التخطيط للخدمات.

مقدمة نتائج تحليل الاستمارة

تستعرض هذه الفقرة مقدمة عامة عن أبرز المحاور التي تم تغطيتها في الاستبيان، والتي تشمل سهولة الوصول إلى المنتزهات العامة، وجود أماكن مخصصة للنساء، مستوى النظافة والصيانة العامة، مدى توفر الأمان داخل المنتزهات، وجودة الخدمات والمرافق الخدمية المساندة، بالإضافة إلى تقييم مدى ملاءمة الأوقات المخصصة لاستخدام النساء للمنتزهات.

تأتي هذه المحاور ضمن سياق واقع قرية عزون، التي يشكّل فيها الشباب والنساء شريحة واسعة تحتاج بشكل خاص إلى أماكن ترفيهية وآمنة تسهم في تعزيز دمجهم الاجتماعي والنفسي في المجتمع، كما يعكس اهتمام البلدية بهذا النوع من المرافق سعيًا لدعم صمود السكان وتعزيز استقرارهم النفسي والاجتماعي.

منهجية التحليل وأدواته

اعتمد التقرير على منهجية بطاقة التقييم المجتمعي (Community Score Card) التي تُعد من أبرز الأدوات التشاركية المستخدمة في رصد جودة الخدمات العامة من منظور المجتمع المحلي.

ترتكز هذه المنهجية على قياس مستوى الرضا الشعبي عن الخدمات المقدمة وربطه بالسياق الاجتماعي والاقتصادي للمستفيدين، بما يعكس صورة واقعية لتجربتهم اليومية.

تم جمع البيانات من خلال استبيان ميداني وإلكتروني شمل 59 مشاركًا يمثلون فئات عمرية مختلفة من سكان مدينة قلقيلية، مع تركيز على النساء والأسر التي تستخدم الحدائق العامة بانتظام.

غطّى الاستبيان 16 مؤشرًا أساسيًا توزعت على أربعة محاور رئيسية:

- الوصول وسهولة الاستخدام
- الأمان والاستجابة للطوارئ
- النظافة وجودة المرافق
- الشمولية للفئات الأكثر هشاشة مثل النساء والأطفال وذوي الإعاقة

تم تحليل البيانات بأسلوب كمي ونوعي مدمج عبر تحويل الإجابات إلى نسب ورسوم بيانية مدعومة بتحليل سردي اجتماعي ونفسي ومدني.

وربطت النتائج بالسياق الحضري لمدينة رام الله لضمان أن تعكس التوصيات احتياجات المجتمع المحلي وتعزز المساحات الآمنة والمستدامة.

التكوين الديموغرافي للمشاركين

تشير نتائج الاستبيان إلى أن الفئة الغالبة من المشاركين كانت من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عامًا (بنسبة 36%)، تليها الفئة بين 25 و34 عامًا (31%)، مع حضور محدود للفئات الأكبر سنًا. هذا التكوين يعكس بدقة التركيبة الديموغرافية لمجتمع قرية عزون والمجتمع الفلسطيني بشكل عام، حيث يُعد مجتمعًا فتيًا، إذ يشكل الشباب فيه النسبة الأكبر من إجمالي السكان. وهذا التركيب الديموغرافي لا ينعكس فقط على الاحتياجات الخدمية، بل أيضًا على طبيعة استخدام الفضاءات العامة مثل المنتزهات.

الشكل الأول

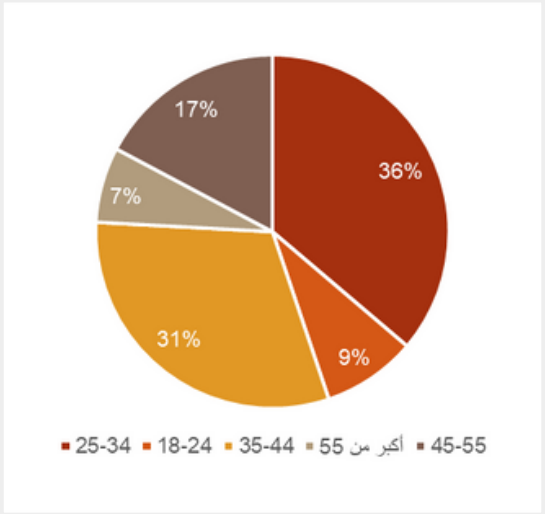

سهولة الوصول إلى المنتزهات العامة

قيّم 33% من المشاركين سهولة الوصول إلى المنتزهات بأنها "ممتازة"، و27% اعتبروها "جيدة"، في حين أشار 20% إلى أنها "ضعيفة" أو "ضعيفة جدًا". هذه النسب تعكس فجوة مكانية في توزيع المنتزهات، حيث يبدو أن بعضها سهل الوصول ضمن الأحياء المركزية، بينما تعاني المناطق الطرفية من ضعف الخدمات أو البنية التحتية. في قرية مثل عزون، التي تعاني من تقييدات في التوسع العمراني بسبب الجدار والاستيطان، تصبح حرية التنقل إلى المنتزهات مرتبطة ليس فقط بالخدمات البلدية بل أيضًا بواقع الاحتلال اليومي.

الشكل الثاني

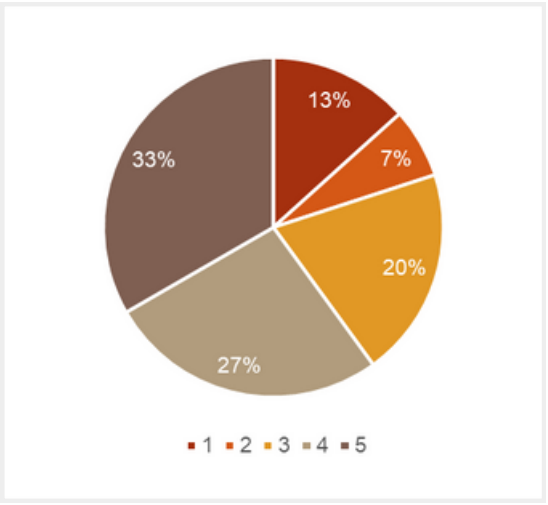

وجود أماكن ترفيهية مخصصة للنساء

أفاد 33% من المشاركين بأن الأماكن الترفيهية المخصصة للنساء جيدة، و27% اعتبروها ممتازة، بينما رأى 20% أنها ضعيفة أو غير كافية. تشير هذه الأرقام إلى تحسن نسبي في الوعي بأهمية المساحات المخصصة للنساء، إلا أن الواقع لا يزال يشير إلى محدودية هذه المرافق، خاصة من حيث الخصوصية والأمان. في بيئة محافظة مثل عزون، تُصبح هذه المساحات شرطًا أساسيًا لتمكين المرأة من التواجد بحرية في الحيز العام، ومن دونها قد تختار الكثير من النساء العزلة أو الانسحاب من الأنشطة المجتمعية.

الشكل الثالث

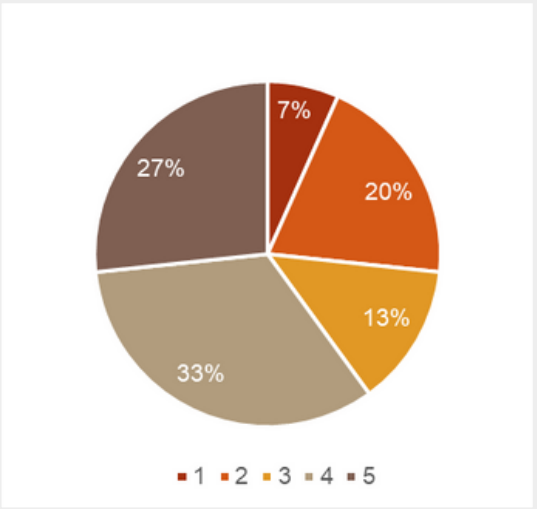

مع العلم أن المقياس الذي تم إستخدامه هو :1:ضعيف جداً 2:ضعيف 3:متوسط 4:جيد 5:ممتاز

توفر جلسات ومناطق آمنة ومريحة للنساء

حوالي 33% من المشاركين وصفوا هذه المساحات بأنها "جيدة"، و27% "ممتازة"، فيما أعرب 20% عن عدم رضاهم واعتبروها "ضعيفة". هذه النتائج تشير إلى وجود بنى تحتية تُراعي احتياجات النساء في بعض المنتزهات، لكن دون أن تكون موزعة بالتساوي أو مضمونة الجودة. غالبًا ما يرتبط شعور النساء بالراحة في المكان بعوامل غير مادية مثل احترام الخصوصية، غياب التحرش، وتوفر الإضاءة والرقابة، وهي معايير لا تتوفر دائمًا بشكل مستدام. ويُفترض أن يتم تطوير هذه المساحات بالشراكة مع النساء أنفسهن لضمان فاعليتها.

الشكل الرابع

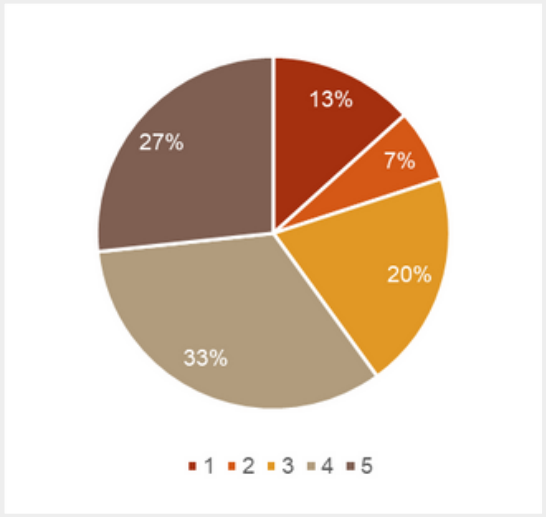

الشكل الخامس

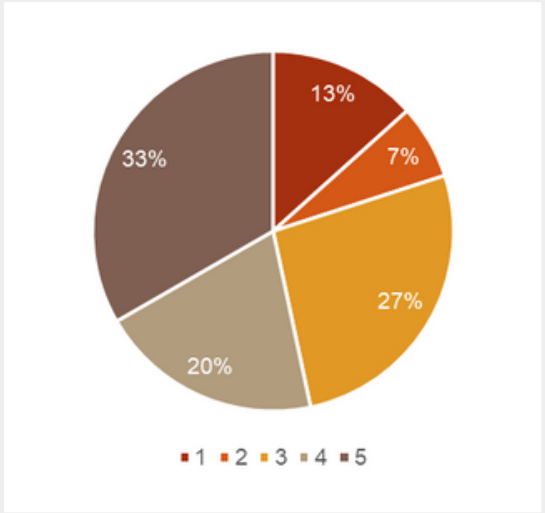

جاهزية المنتزهات من حيث النظافة والترتيب

قيّم 33% من المشاركين نظافة المنتزهات بأنها "ممتازة"، و27% بأنها "جيدة"، فيما قال 20% إنها "ضعيفة". تعكس هذه الأرقام تفاوتًا واضحًا في الخدمات البلدية؛ إذ رغم الجهود الظاهرة في بعض المنتزهات، هناك مواقع تعاني من الإهمال، خاصة تلك التي تقع على أطراف القرية. النظافة ليست فقط مسألة بيئية، بل تمس كرامة المستخدم، وتؤثر على مدى شعور النساء والعائلات بالارتياح داخل المكان. مع ضعف ميزانيات البلديات، تبقى النظافة تحديًا متكررًا يتطلب تفعيل المشاركة المجتمعية في الحفاظ على المرافق.

مدى الأمان داخل المنتزهات أثناء التواجد

أفاد 33% من المشاركين بأن المنتزهات آمنة جدًا، و27% بأنها آمنة إلى حد ما، لكن 20% وصفوا الشعور بالأمان بأنه "ضعيف". يشير هذا إلى أن ثقة الجمهور في الأمان داخل هذه الفضاءات ليست مكتملة، وغالبًا ما ترتبط بغياب إشراف دائم، أو بسلوكيات شبابية غير منضبطة قد تثير القلق خاصة لدى العائلات. في السياق الفلسطيني، حيث الأمان مهدد خارجيًا وداخليًا، يصبح الشعور بالأمن في الأماكن العامة أمرًا حيويًا لضمان استمرارية استخدامها، خصوصًا من قبل النساء وكبار السن والأطفال.

الشكل السادس

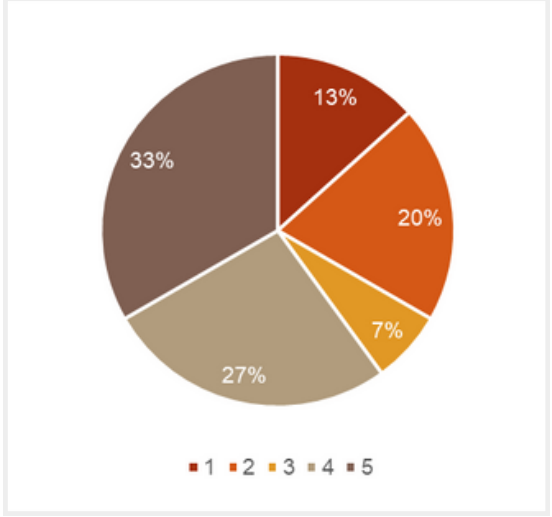

مع العلم أن المقياس الذي تم إستخدامه هو :1:ضعيف جداً 2:ضعيف 3:متوسط 4:جيد 5:ممتاز

الشكل السابع

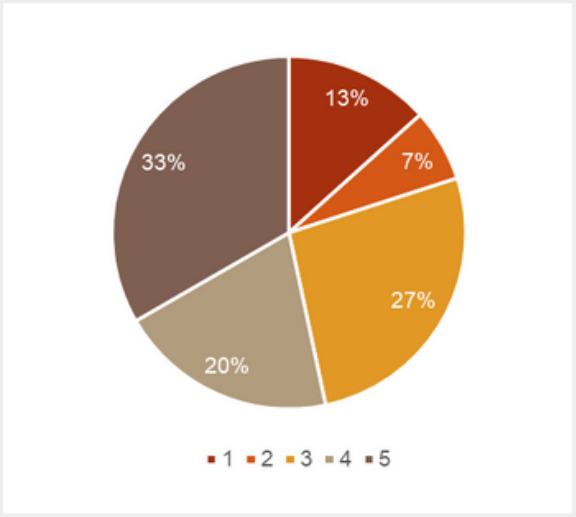

توفر مرافق خدمية نظيفة (دورات مياه، استراحات)

صنّف 33% من المشاركين المرافق الخدمية بأنها "ممتازة"، و27% بأنها "جيدة"، بينما أعرب 20% عن عدم رضاهم واعتبروها "ضعيفة". هذا التباين يُبرز غياب المعايير الموحدة في صيانة المرافق، ويؤثر بشكل مباشر على استخدام المنتزهات، خصوصًا من قبل النساء اللواتي يحتجن لمرافق آمنة وخاصة. غياب دورات المياه النظيفة أو وجودها بحالة سيئة يدفع الكثير من الأهالي لتجنب اصطحاب أطفالهم أو البقاء لفترات طويلة. كما أن قلة النظافة في هذه المرافق قد تُفسر كفشل إداري، يؤثر سلبًا على ثقة السكان بالبلدية.

جودة صيانة الألعاب والمرافق العامة

اعتبر 33% من المشاركين جودة صيانة الألعاب "جيدة"، و27% بأنها "ممتازة"، لكن 13% وصفوها بأنها "ضعيفة جدًا". هذه النتائج تشير إلى وجود حد أدنى مقبول في بعض المواقع، لكنه غير كافٍ لضمان سلامة الأطفال. كثيرًا ما تتعرض الألعاب لأعطال بسبب الاستخدام المستمر أو سوء الصيانة، ما يجعل الأهالي يترددون في السماح لأطفالهم باستخدامها. في بيئة تفتقر للخيارات الترفيهية، تُصبح صيانة المرافق مسؤولية اجتماعية ومؤسسية يجب دمجها في الخطط السنوية للبلديات بشكل جاد ومستمر.

الشكل الثامن

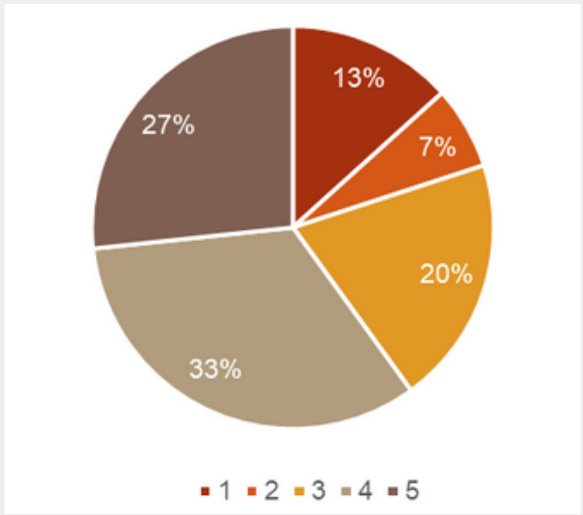

الشكل التاسع

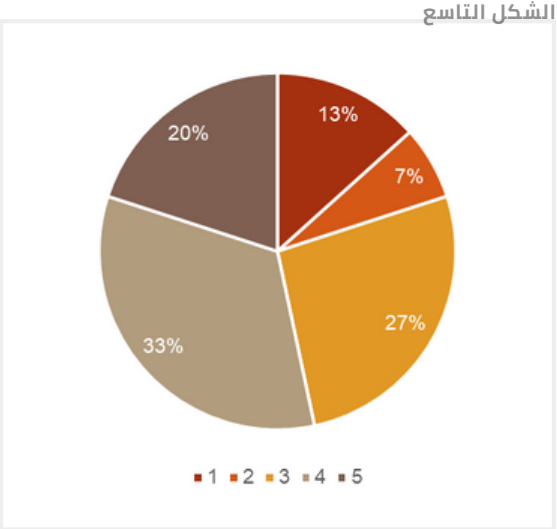

ملاءمة الأوقات المخصصة لاستخدام المنتزهات للنساء

وجد 33% من المشاركين أن الأوقات المخصصة للنساء "جيدة"، و20% رأوها "ممتازة"، بينما أشار 27% إلى أنها "متوسطة"، و13% بأنها "ضعيفة جدًا". هذا التنوع في الآراء يعكس عدم توافق هذه الأوقات مع التزامات النساء اليومية، خاصة العاملات وربات المنازل. في السياق الفلسطيني، يُعد توقيت استخدام الفضاء العام عاملاً حاسمًا في مدى شعور النساء بالانتماء والمشاركة المجتمعية. غياب التنسيق مع النساء في تحديد هذه الأوقات يؤدي إلى إقصاء غير معلن، ويستدعي مراجعة مرنة ترتبط بمواسم السنة وظروف الحياة اليومية.

التعامل الإنساني من قبل إدارة المنتزه والعاملين فيه

أشار 33% من المشاركين إلى أن التعامل الإنساني كان "جيدًا"، و27% رأوه "متوسطًا"، بينما قال 20% إنه "ضعيف"، و13% وصفوه بـ"الضعيف جدًا"، وفقط 7% اعتبروه "ممتازًا". تعكس هذه النتائج وجود تعامل مقبول نسبيًا في بعض المواقع، لكنه لا يرقى إلى التوقعات في مناطق أخرى. يُحتمل أن يرتبط هذا التفاوت بعدم وجود تدريب كافٍ للعاملين أو ضعف الرقابة الإدارية. ويؤثر هذا العامل مباشرة على راحة النساء والعائلات، ما يستدعي تدخلًا مؤسسيًا لتحسين مهارات التواصل والخدمة.

الشكل العاشر

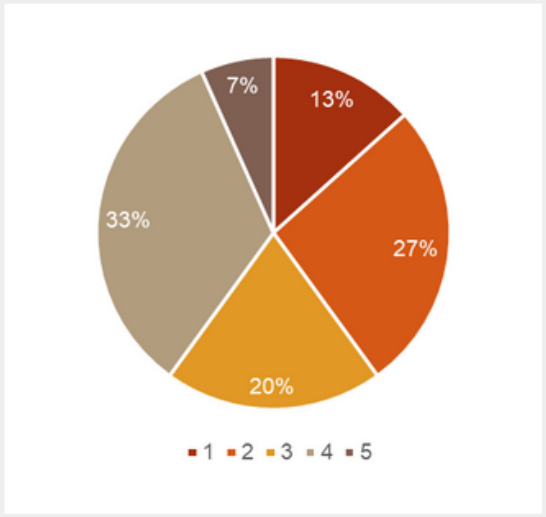

مدى ملاءمة المنتزهات لاستضافة فعاليات ترفيهية نسائية

قيّم 33% من المشاركين الملاءمة بأنها "متوسطة"، و27% بأنها "جيدة"، مقابل 20% قالوا إنها "ممتازة"، و13% وصفوها بـ"ضعيفة"، و7% "ضعيفة جدًا". تشير هذه التقييمات إلى أن البنية التحتية للفعاليات النسائية موجودة لكنها غير مكتملة، إذ تفتقر المنتزهات أحيانًا إلى الخصوصية أو الدعم اللوجستي اللازم. هذا الوضع يُقلل من فرص تنظيم فعاليات دورية للنساء، خاصة في بيئة مجتمعية محافظة. وتبرز هنا ضرورة تطوير هذه الفضاءات بالتنسيق مع نساء المجتمع المحلي لضمان ملاءمتها الثقافية والعملية.

الشكل الحادي عشر

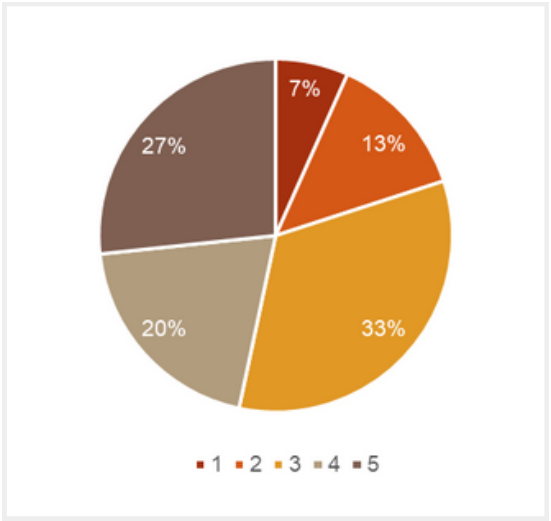

توفّر مساحات مظللة ومريحة للجلوس

اعتبر 33% من المشاركين أن هذه المساحات "ممتازة"، و27% وصفوها بـ"جيدة"، بينما رأى 13% أنها "متوسطة"، و20% بأنها "ضعيفة"، و7% قالوا إنها "ضعيفة جدًا". يُظهر هذا التوزيع أن هناك جهودًا حقيقية لتوفير أماكن جلوس مريحة ومناسبة للمناخ، لكن ليست متاحة بشكل متوازن في كل المنتزهات. في ظل غياب التوزيع العادل لهذه المساحات، قد تضطر بعض العائلات لتقليص وقت بقائها أو الامتناع عن زيارة المنتزه أصلًا. تحسين تصميم الجلسات وتوزيعها بشكل ذكي يمكن أن يُحدث فرقًا ملحوظًا في التجربة الترفيهية.

الشكل الثاني عشر

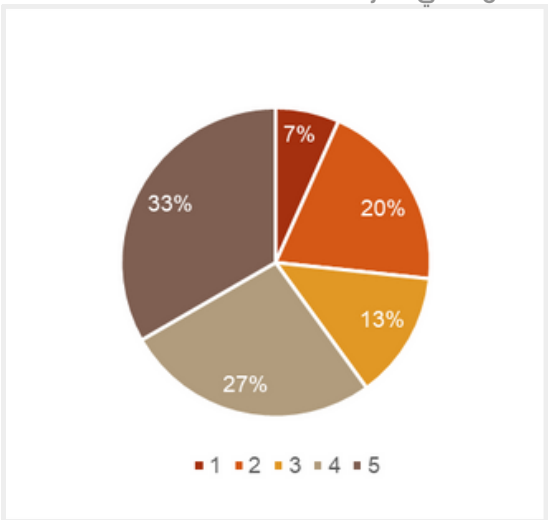

مع العلم أن المقياس الذي تم إستخدامه هو :1:ضعيف جداً 2:ضعيف 3:متوسط 4:جيد 5:ممتاز

الشكل الثالث عشر

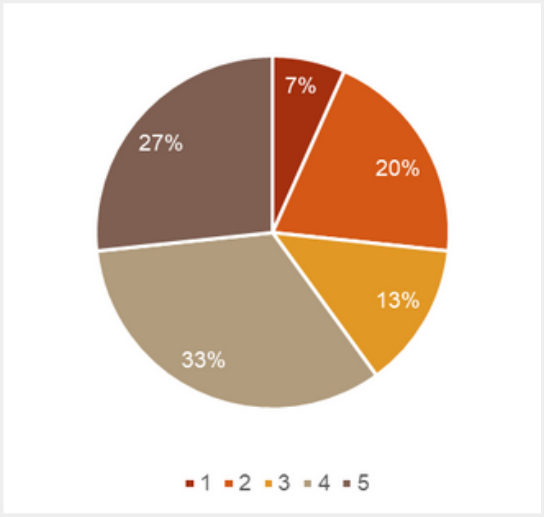

وضوح التعليمات واللوائح الخاصة باستخدام المنتزهات

رأى 33% من المشاركين أن التعليمات واضحة نسبيًا, بينما اعتبرها 27% واضحة بدرجة كبيرة, في حين شكك الباقون في كفاءتها أو وجودها أصلًا. وضوح اللوائح لا يعني فقط وجودها, بل سهولة فهمها وتطبيقها, إلى جانب توفيرها بلغات مفهومة للمجتمع المحلي. غياب اللوائح أو عدم وضوحها قد يؤدي إلى سلوكيات عشوائية, أو شعور بعدم الأمان أو الإزعاج لدى الزوار, خاصة النساء. هذا يتطلب تعزيز الإرشاد داخل المنتزهات بطريقة تربوية تشاركية.

الشكل الرابع عشر

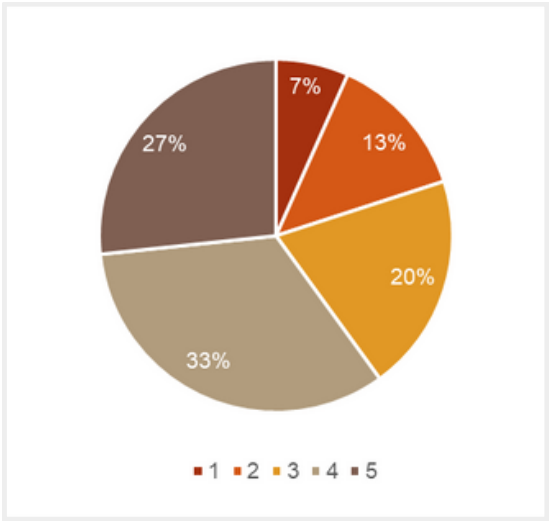

ملاءمة المرافق الترفيهية للأمهات والأطفال معًا

قيّم 33% من المشاركين هذه الملاءمة بأنها "متوسطة", و27% بأنها "جيدة", فيما رأى 20% أنها "ممتازة", و13% وصفوها بـ"ضعيفة", و7% بـ"ضعيفة جدًا". تبيّن هذه النتائج أن المنتزهات توفّر نوعًا من المرافق التي تسمح بتفاعل الأمهات مع أطفالهن, لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين لتكون مريحة وآمنة بشكل أكبر. يتطلب ذلك إعادة النظر في تصميم المرافق لتراعي الخصوصية, وضمان وجود جلسات قريبة من مناطق اللعب, ما يدعم تجربة أسرية متكاملة.

الشكل الخامس عشر

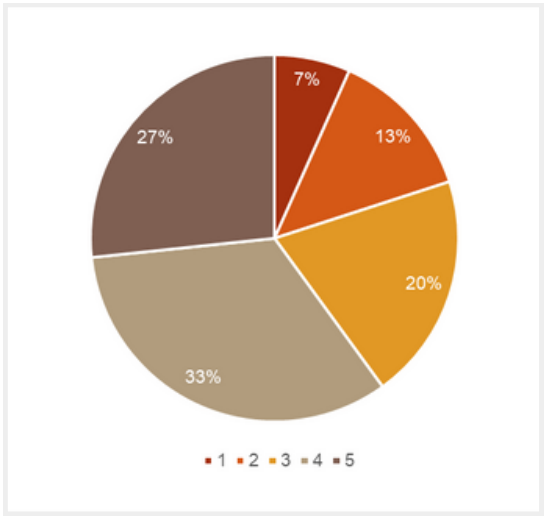

رضاك العام عن خدمات تشغيل المنتزهات التابعة لبلدية عزون

أوضح 33% من المشاركين أنهم يشعرون بـ"رضا ممتاز", و27% بـ"رضا جيد", مقابل 20% عبّروا عن "رضا متوسط", و13% عن "ضعف في الرضا", و7% فقط وصفوه بـ"ضعيف جدًا". يُظهر هذا التوزيع أن البلدية نجحت جزئيًا في إدارة وتشغيل المنتزهات, لكن لا تزال هناك ثغرات في بعض الجوانب, كالصيانة الدورية والعدالة في توزيع الخدمات. يُعد هذا المحور بمثابة ملخص تقييمي لمجمل الجهود, ويؤشر إلى أن هناك بنية يمكن البناء عليها, لكن تتطلب تطويرًا مستمرًا لضمان استدامة وتحسين الخدمة.

مع العلم أن المقياس الذي تم إستخدامه هو :1:ضعيف جداً 2:ضعيف 3:متوسط 4:جيد 5:ممتاز

الاستنتاج التحليلي

تُظهر نتائج التقييم المجتمعي لواقع المنتزهات العامة في بلدة عزون مشهدًا مركّبًا لا يخلو من مفارقات. فبينما تشير بعض المؤشرات إلى وجود حد أدنى من البنية التحتية—من حيث النظافة، وتوفّر جلسات مظللة، ومستوى مقبول من التعامل الإنساني من قبل العاملين—إلا أن الصورة الكلية لا تزال دون الطموح. التقييمات تمركزت بمعظمها حول الدرجة "المتوسطة"، وهي دلالة لا ينبغي الاستخفاف بها، إذ تعكس وجود خدمات قائمة شكليًا، لكنها تفتقر إلى الحيوية، الشمول، والتخطيط العادل.

ما يكشفه هذا التقييم، بصورة غير مباشرة، هو أن الإشكال لا يكمن فقط في نقص الموارد، بل في توزّعها غير المتوازن، وفي محدودية رؤية التشغيل التي لا تزال تدار وفق منطق "الحد الأدنى" وليس وفق منهج تنموي طويل الأمد. فالتفاوت الجغرافي داخل البلدة، وتركّز الخدمات في نقاط محددة، حرم قطاعات واسعة من السكان، خاصة في الأطراف، من حقهم الكامل في الوصول والاستخدام. أما الفئات المستهدفة مباشرة كالنساء، الأمهات، والأطفال، فهي وإن كانت حاضرة على مستوى الخطاب، إلا أن المرافق المصممة لا تعبّر فعليًا عن احتياجاتهم أو واقعهم الاجتماعي والثقافي.

غياب الفعاليات النسائية، ومحدودية مشاركة المجتمع المحلي في صياغة تصوّر المنتزه، أظهرا خللًا جوهريًا في فهم الفضاء العام، لا كمساحة للترفيه فحسب، بل كحق جماعي يرتبط بالكرامة والعدالة الاجتماعية. المنتزهات هنا، بدل أن تكون ساحات مفتوحة للتعبير والتواصل والمشاركة، أصبحت فضاءات محدودة الاستخدام، ويشوبها شعور بالحذر لدى فئات مجتمعية واسعة، خاصة النساء اللواتي عبّرن عن مخاوف تتعلّق بالأمان، الخصوصية، وملاءمة الأوقات المتاحة.

ومن هنا، تبرز أهمية التقييم المجتمعي ليس فقط كأداة لتشخيص المشكلات، بل كوسيلة لإعادة إنتاج العلاقة بين المواطن والإدارة المحلية. لقد أتاح هذا التقييم الفرصة لسماع أصوات لم تُدمَج في السياسات سابقًا، ومكّن السكان من التعبير عن احتياجاتهم بلغة أرقام دقيقة، وتجارب سردية غنية. في هذا السياق، يصبح المواطن شريكًا لا مستهلكًا، وفاعلًا لا متلقيًا، وهو تحوّل نوعي في طبيعة الحوكمة المحلية.

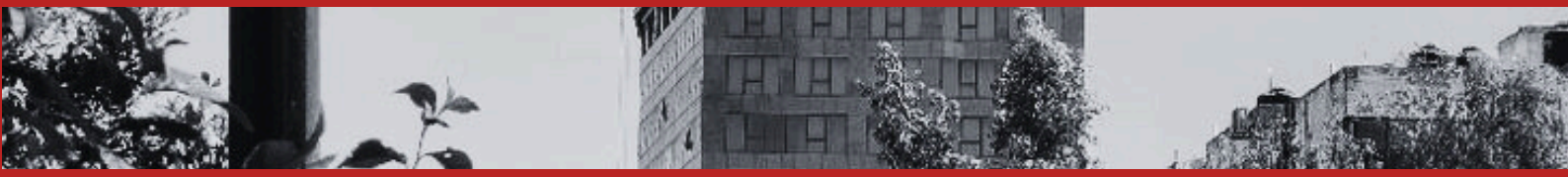

أضف إلى ذلك أن أدوات المساءلة المجتمعية، حين تُفعّل ضمن بيئة إدارية تتقبل النقد والتطوير، يمكن أن تتحول من مجرد إجراء رقابي إلى محرّك استراتيجي يُعيد توجيه القرار الإداري. فهي تسهم في رفع وعي المواطنين بحقوقهم في الفضاء العام، وتخلق ضغطًا مجتمعيًا بنّاءً على البلديات لتقديم خدمات أكثر كفاءة وعدالة. والمساءلة، حين تُمارس بشكل مؤسسي ومنهجي، تُصبح آلية تصحيح ذاتي ترفع من كفاءة الأداء وتمنح السياسات المحلية شرعية جماهيرية حقيقية.

وعليه، فإن هذا التقييم لا يُفترض أن يُختتم كوثيقة نهائية، بل يُعتمد كنقطة انطلاق لسلسلة متصلة من التقييم، التخطيط، التنفيذ، والمتابعة. فمتى ما أصبحت نتائج مثل هذه الدراسات جزءًا من الدورة الإدارية الرسمية، سيُعاد بناء الثقة بين المواطن والإدارة، وتستعيد المنتزهات دورها كمجال حيوي يعبّر عن كرامة الإنسان وحقه في الترفيه الآمن، الشامل، والمستدام.

التوصيات النهائية

استنادًا إلى النتائج المستخلصة من التقييم المجتمعي لواقع المنتزهات العامة في بلدة عزون، وفي ضوء ما كُشف من فجوات وظيفية وتفاوت في مستوى الخدمات، تبرز الحاجة إلى سلسلة من التوصيات التي تُعيد ترتيب أولويات التخطيط المحلي. تهدف هذه التوصيات إلى رفع كفاءة إدارة المنتزهات، وتحقيق العدالة في توزيعها، وضمان استجابتها الفعلية لاحتياجات الفئات المجتمعية المختلفة، وفي مقدمتها النساء، الأمهات، الأطفال، وسكان المناطق الطرفية.

وانطلاقًا من هذا التحليل، فإن التوصيات تنقسم إلى شقين رئيسيين:
أولهما **تنفيذي مباشر** يعالج القضايا القائمة حاليًا،
وثانيهما **تحسيني واستراتيجي** يضع أسسًا لرؤية تنموية طويلة الأمد.

أولًا: التوصيات التنفيذية المباشرة

- تحسين البنية الأساسية بشكل عاجل من خلال صيانة الألعاب، تنظيف المنتزهات دوريًا، وتوفير جلسات مريحة ومظللة.
- تعزيز معايير السلامة والنظافة بتوفير إنارة كافية، مرافق صحية نظيفة، ولوحات إرشادية واضحة في كافة المواقع.
- ضمان العدالة المكانية في توزيع الخدمات عبر تفعيل المنتزهات الطرفية وإتاحة الوصول العادل لجميع السكان.
- تدريب الطواقم وتفعيل التقييم المجتمعي عبر استبيانات دورية، مع تحسين التعامل الإنساني واحترام خصوصية الفئات المختلفة.

ثانيًا: التوصيات التحسينية والاستراتيجية

- تبنّي خطة تطوير شاملة تستند إلى نتائج التقييم وتُشرك النساء والشباب في جميع مراحلها.
- تأسيس شراكات مستدامة بين البلدية والمجتمع المدني لتنظيم فعاليات دورية وتنشيط المنتزهات.
- وضع سياسة بلدية لإدارة الفضاء العام تراعي العدالة المكانية والنوع الاجتماعي في التخطيط الحضري.
- تطوير أدوات المتابعة والتمويل من خلال منصة رقمية للإبلاغ وتخصيص ميزانية سنوية ثابتة للتحسينات المستمرة.

خلاصة التوصيات

لا تنفصل هذه التوصيات عن الواقع الميداني، بل تنبثق منه كاستجابة واعية لحاجات الناس وتجاربهم اليومية في الفضاء العام. إن تحسين المنتزهات ليس مجرّد تطوير للبنية التحتية، بل هو مشروع اجتماعي يعيد الاعتبار لمكانة الإنسان في محيطه، ويجعل من الحق في الترفيه جزءًا لا يتجزأ من العدالة المكانية.

ولأن المنتزهات تمثل مداخل ملموسة لتحقيق الكرامة المجتمعية، فإن تطبيق هذه التوصيات—تنفيذيًا واستراتيجيًا—يفتح الباب أمام تحوّل تدريجي نحو نموذج بلدي أكثر كفاءة وشراكة. إنه انتقال من الاستجابة المؤقتة إلى التخطيط المؤسسي المستدام، ومن إدارة الحيز العام كأصل إداري إلى استثماره كمساحة اجتماعية نابضة تُعبّر عن نبض السكان وتطلعاتهم.